

المفعول به

النص:-

قال حرملة بن عبد الله : (ارتحلت الى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) لأرداد من العلم فجئت حتى قمت بين يديه فقلت : يا رسول الله ماتمروني أن أعمل به ؟ فقال : يا حرملة إيتِ المعروفَ واجتنب المنكرَ وانظر الى الذي تحبُّ أن يقوله القوم من الخير إذا قمت من عندهم فأته . وانظر الى الذي تكره أن يقوله القوم من الشر إذا قمت من عندهم فاجتنبه . قال حرملة : فلما قمت من عند رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) نظرتُ فاذا هما أمران لم يتركا شيئاً من إتيان المعروفِ واجتنابِ المنكرِ .

العرض :-

تأمل النصَّ السابق تجد انه يتضمن نوعين من الأفعال :

نوعاً اكتفى بفاعله واستوفاه ، ونوعاً لم يكتف بالفاعل بل جاوزه الى ما بعده أما أفعال النوع الأول : (ارتحل ، جاء ، قام ، قال ، انظر ، نظر) هذه الأفعال رفعت أسماء بعدها ولازمتها ولم تجاوزها الى غيرها ، فهي (الأفعال اللازمة) أو غير المتعدية .

أما النوع الثاني (تأمروني ، إيتِ ، اجتنب ، يقوله ، اجتنبه) هذه الأفعال جميعها لم تكتف بفاعلها بل تعدت الى المفعول به وهو الاسم الذي وقع عليه فعل الفاعل فهي (الأفعال المتعدية) فالفعل (تأمر) مفعوله (الضمير المتصل الياء) والفعل (إيتِ) مفعوله (المعروف) والفعل (اجتنب) مفعوله (المنكر) والفعل (يترك) مفعوله (شيئاً) والفعل (يقوله) و (اجتنبه) مفعولهما الضمير المتصل (الهاء) . كما يرد المفعول به اسماً ظاهراً أو ضميراً متصلاً كما في النص المتقدم يرد كذلك ضمير نصب منفصلاً كقوله تعالى : (اياك نعبدُ و اياك نستعين) فالضمير المنفصل (اياك) مفعول به مقدم .

القواعد :-

- ١ - المفعول به : هو الاسم المنصوب الذي يقع عليه فعل الفاعل .
- ٢ - اذا كان الفعل مكتفياً بالفاعل سمي (الفعل اللازم) او غير المتعدي كقولنا : (فرح الطالب بالنجاح) .
- ٣ - اذا كان الفعل غير مكتفٍ بالفاعل وجاوزه الى ما بعده سمي (الفعل المتعدي) كقولنا : عاهد المتسابقون المدرب على الفوز بالسباق .

مثال في الإعراب :-

يحرث الفلاحون الارض

- يحرث : فعل مضارع مرفوع علامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .
الفلاحون : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو لانه جمع مذكر سالم .
الأرض : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

تمرين محلول

في الجمل التالية افعال لازمة و افعال متعدية استخرج كل نوع منهما وعين المفعول به وعلامة اعرابه :

١ - نجح المتأبر في الامتحان .

٢ - ما لانت لنا قتاة ولا صدأ لنا سيف . .

٣ - يحبُّ العراقيُّ إكرام الضيف .

٤ - نحب أبناء الوطن ونجلهم .

٥ - ايتك احترم ايها المخلص .

التمرينات

(١)

استخرج كل مفعول به في العبارات التالية وبين علامة إعرابه:

قال تعالى: (وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ وَمِنْ رِبَاطِ الْخَيْلِ تُرْهَبُونَ
بِهِ عَدُوَّ اللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ وَعَآخِرِينَ مِنْ دُونِهِمْ لَأَنْعَمُوْنَ^{عَلَيْكُمْ} اللَّهُ يَعْلَمُهُمْ) .

الأنفال / ٦٠

٢- وقال تعالى: (الرَّحْمَنُ عَآمُ الْقُرْآنِ خَلَقَ الْإِنْسَانَ عَلَّمَهُ الْبَيَانَ) .

(الرحمن / ١ - ٤)

٣- قال النبي: (صلى الله عليه وآله وسلم): (إنما بعثت لأتعم مكارم الأخلاق) .

٤- قال الشاعر حافظ إبراهيم في اللغة العربية :

أنا البحر في احشائه الدرُّ كامنٌ

فهل سألوا الغواص عن صدفتي ؟

٥- أحبُّ الخير ، وأكره الشر ، وأغيث الملهوف ، وأعين الضعيف .

٦- نحفظ العهد ، ونصون الأمانة .

٧- لا تؤخر عمل اليوم الى الغد .

٨- جاء في الامثال العربية: (إياك أعني فاسمعي يا جارة) .